كتاب متن الودعانية وهي
اربعون حديثا في خطبه صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي وعليه اعتمادي حدثنا
الشيخ الامام ابو طاهر احمد ابن محمد السلفي
الاصفهاني قال قرءت على ابي نصر محمد
ابن علي ابن عبيد الله ابن احمد ابن صالح
ابن ودعان حاكم الموصل رحمه الله تعالى
باسناده المتصل الى ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من حفظ على امتي

٢

اربعين حديثا من سنتي ادخلته يوم
القيمة في شفاعتي وباسناده ايضا الى
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نقل عني الى بعض
من لم يلحقني من امتي اربعين حديثا
كتب في زمرة العلما وحشر في زمرة
الشهدا قال القاضي ابو نصر رحمه الله
تعالى وقد خرجت اسانيد هذه الاخبار
لما ان وقعت لي جمعتها حتى كملت ار
بعين حديثا وتتبعت السماعات الى
ان صحة رجا المثوبة من الله تعالى لحصول

الانتفاع

٣

الانتفاع بها والتادب باداب الرو اداب
نبيه صلى الله عليه وسلم والله الموفق لما
قصدته من ذالك من خطا او زلل وهو
حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم الحديث
الاول عن انس ابن مالك رضي الله تعالى
عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقته الجدعا فقال ايها النا
س كان الموت فيها على غيرنا كتب وكانا
الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي
نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا

راجعون نبوءهم اجداثهم ونأكل تراثهم
كأنا مخلدون بعدهم قد نسينا كل
موعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن
شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى
لمن انفق كسبه من غير معصية وجا
لس اهل الفقه والحكمة وخالط
اهل الذلة والمسكنة طوبى لمن ذلة
نفسه وحسنة خليقته وطابت
سريرته وعزل عن الناس شره طوبى
لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل
من قوله ووسعته السنة ولم تستهوه

البدعه

قال في [illegible] السراج رواه الحكيم الترمذي بعضه [illegible] ٥٣٦٦ ورواه [illegible] ابو نعيم في الحلية زيادة عن علي [illegible] ضعيف ٢٩٦

البدعه الحديث الثاني عن خليفة
ابن الحصين قال سمعت قيس ابن عاصم
رضي الله عنه يقول قال قدمت على رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم في وفد من جماعة
بني تميم فقال لي يا قيس اغتسل بماء وسدر
ففعلت ثم عدت عليه فقلت يا رسول الله
عظنا عظة ننتفع بها فقال لي يا قيس
ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا
وان مع الدنيا اخرة وان لكل شيء
حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل
حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا وان

امره بالاغتسال بالماء والسدر رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي لما اسلم وهو احد وفد بني تميم [illegible] في الكبير [illegible]

لكل اجل كتابا وانه لابد لك يا قيس
من قرين يدفن معك وهو حي وتد
فن معه وانت ميت فان كان كريما
اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا
يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا
تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه
ان كان صالحا لم تستأنس الا به
وان كان فاحشا لم تستوحش الا
منه الا وهو فعلك الحديث
الثالث عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا
ذكره ابن نجا المخطوبي
في الخطبة الرابعة لشوال

يوم

يوم جمعة فقال ايها الناس توبوا الى الله
قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة
قبل ان تشتغلوا وصلوا الذي بينكم
وبين ربكم تسعدوا واكثروا الصدقة
ترزقوا وامروا بالمعروف تحصنوا وانهوا
عن المنكر تنصروا ايها الناس ان اكيسكم
اكثركم للموت ذكرا واحزمكم احسنكم
له استعدادا الا وان من علامات العقل
التجافي عن دار الغرور والانابة الى
دار الخلود والتزود لسكنى القبور و
التاهب ليوم النشور الحديث

٤ الرابع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في خطبته ايها الناس ان لكم معالم
فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية
فانتهوا الى نهايتكم وان المومن
بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري
ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا
يدري ما الله قاض فيه فلياخذ العبد
من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته
ومن الشباب قبل الهرم ومن الحياة قبل
الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد

الموت

هذا الحديث
اورده
خطيب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ورواه
عن الخطبة
الرابعة

من مستعتب وما بعد الدنيا دار الا الجنة
او النار الحديث الخامس عن ابي سعيد
٥ الخدري رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته ايها الناس
انكم في زمان هدنة وان السير بكم سريع
وقد رأيتم الليل والنهار كيف يبليان
كل جديد ويقربان كل بعيد وياتيان
بكل موعود فقال له المقداد يا رسول الله
وما الهدنة قال دار بلاء وانقطاع فاذا التبست
١ التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم
فعليكم بالقران فانه شافع مشفع وصادق

رواه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سريع

مصدق فمن جعله امامه قاده الى الجنه
ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو
اوضح دليل الى خير سبيل من قال به صدق
ومن حكم به عدل ومن عمل به اجر
الحديث السادس عن ابن عمر رضي الله ٦
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكمل العبد الايمان بالله حتى يكون
فيه خمس خصال التوكل على الله والتفو
يض الى الله والتسليم لامر الله والرضا بقضاء
الله والصبر على بلاء الله انه من احب لله و
بغض لله واعطى لله ومنع لله فقد

فقد

٧ فقد استكمل الايمان الحديث السابع
عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته
ايها الناس ان العبد لا يكتب من المسلمين
حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا ينال د
رجة المومنين حتى يامن جاره بوائقه
وقال ابو دره ولا يعد من المتقين حتى يدع
ما لا باس به حذرا مابه باس ايها الناس
انه من خاف البيات ادلج ومن ادلج في
السير وصل وانما تعرفون عواقب اعمالكم
وقد طويت صحائف آجالكم ايها الناس

ان نية المومن خير من عمله ونية الفا
سق اشر من عمله الحديث الثامن عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه
الله كل مؤنة ومن انقطع الى الدنيا
وكله الله اليها ومن حاول امرا بمعصية
كان ابعد له مما رجى واقرب له مما اتقى
ومن طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد
حامده منهم ذاما ومن ارضى الله بسخط
الناس كفاه الله شرهم ومن احسن فيما
بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس

ومن

ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن
عمل لاخرته كفاه الله امر دنياه الحديث
التاسع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم ان
اللسان املك شيء للانسان الا وان كلام
العبد كله عليه ولا له الا ذكر الله تعالى
او امر بمعروف او نهيا عن منكر او اصلاح
بين الناس فقال له معاذ ابن جبل يا ر
سول الله انواخذ بما نتكلم به قال وهل
يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد

السنتهم فمن اراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه وليحرس ما انطوى عليه جنانه وليحسن عمله وليقصر امله ثم لم تمض ايام حتى نزلت هذه الآية لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس

١٠ الحديث العاشر عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فنعمة مطية المؤمن عليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر الحديث الحادي عشر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم ورضيتم به فاجرتم وان ذكرتموه في غنا بغضه اليكم فجدتم به فاثبتم ان المنايا قاطعات الآمال والليالي مدنيات الآجال وان المرء بين يومين يوم قد مضى احصى فيه عمله فختم عليه ويوم قد بقي لا يدري لعله لا يصل اليه وان العبد عند خروج نفسه وحلول رمسه يرى جزاء ما اسلف وقلة غناء ما خلف ولعله من باطل جمعه او من حق واجب منعه الحديث

الثاني عشر عن ابن عباس رضي عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايها الناس ان الرزق مقسوم لن يعد وامرء
ما كتب له فاجملوا في الطلب وان
العمر محدود لن يتجاوز احد ما قدر له
فبادروا قبل بقاء الاجل والاعمال محصاة
لن يهمل منها صغيرة ولا كبيرة فاكثروا
من صالح العمل ايها الناس ان في القنا
عة لسعة وان في الاقتصاد لبلغة وان
في الزهد لراحة ولكل عمل جزاء و
كل ات قريب الحديث الثالث
عشر

عشر عن انس ابن مالك رضي الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض
خطبه او مواعظه اما ريتم المأخوذين
على الغرة والمزعجين بعد الطمانينة الذين
قاموا على الشبهات وجنحوا الى الشهوات
حتى اتتهم رسل ربهم فلا الى ما املوا ادركوا
ولا الى ما فاتهم رجعوا قدموا على ما
عملوا وندموا على ما خلفوا فلم يغن الندم
وقد جف القلم فرحم الله امرء قدم خيرا
وانفق قصدا وقال صدقا وملك دواعي
الشهوة فلم تملكه وعصى امر نفسه فلم تهلكه

لواحد منكم رزقا ولا قربت له اجلا ولا اتيته حتى امرت ولا
قبضت روحه حتى امرت وان لي فيكم عودة ثم عودة حتى
لا ابقي منكم احدا فوالذي نفس محمد بيده لو ترون مكانه و
تسمعون كلامه لذهلتم عن ميتكم ولبكيتم على انفسكم حتى
اذا حمل الميت على النعش رفعت روحه فوق النعش وهو ينادي
باعلى صوته يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت
بي كما جمعت المال من حله ومن غير حله ثم خلفته لغيري فا
لمهناة لهم والتبعة علي فاحذروا ما حل بي هذا اخر الحديث
وصلى الله على محمد واله وسلم ١٢٩٣
سنة

١٠ ذا

بقلم افقر الورى واعظمهم خطرا الفقير الحاج
مبارك ابن عبد الله ابن مبارك ابن سليمان
ال مواش غفر الله له ولوالديه وللمسلمين امين

ان تجد عيبا فسد الخللا   جل من لا عيب فيه وعلا

له شاهد
في زهد ابن
المبارك
[illegible]
ص ٢٤٤

كتبت وقد ايقنت لا شك انني ستبلى يدي ويبقى كتابها

منزل لا انتقال عنه الحديث الثامن والثلاثون ٢٨
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله ما سكن حب الدنيا قلب
عبد الا التاط منها بثلاث شغل لا ينفك عناه
وفقر لا يدرك غناه وامل لا ينال منتهاه وان
الدنيا والاخرة طالبتان ومطلوبتان فطالب
الاخرة تطلبه الدنيا حتى يستكمل رزقه وطالب
الدنيا تطلبه الاخرة حتى ياخذ الموت في عنقه
الا وان السعيد من اختار باقية يدوم نعيمها
على فانية لا ينفد عذابها وقدم لما يقدم عليه
مما هو الان في يده قبل ان يخلفه لمن يسعد با
نفاقه وقد شقي هو بجمعه وهناك الحديث
التاسع

٢٩ التاسع والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان الدنيا قد ارتحلت
مدبرة والاخرة قد اتت مقبلة الا وانكم في يوم عمل لا
حساب فيه ويوشك ان تكونوا في يوم حساب لا عمل
فيه وان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا
يعطي الاخرة الا من يحب وان للدنيا ابناء وللاخرة ابناء
فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وان
اشر ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل الحديث الا
٤٠ ربعون عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من بيت الا وملك الموت يقف على بابه
كل يوم خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اكله
وانقطع اجله القى عليه غم الموت فغشيه كرباته وغمرته فمن
اهل بيته الناشرة شعرها والضاربة وجهها والداعية
بويلها والباكية لشجوها والصارخة بويلها فيقول ملك
الموت عليه السلام ويلكم مم الفزع وفيما الجزع والله ما اذهبت

[illegible]

قد قضى الله خرابها ولا تواصلوها وقد اراد الله
منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين
ولعقوبته مستحقين الحديث السادس ٢٦
والثلاثون عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اتقوا الله
حق تقاته واسعوا في مرضاته وايقنوا من الدنيا
بالفنا واعملوا لما بعد الموت فكان الدنيا كان لم
تكن وبالآخرة ولم تزل ايها الناس ان من في
الدنيا ضيف وما في يده عارية وان الضيف
مرتحل والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض
حاضر ياكل منه البر والفاجر والاخرة وعد صادق

يحكم فيها ملك عادل فرحم الله امرء نظر لنفسه
ومهد لرمسه ما دام رسنه الحديث السابع ٢٧
والثلاثون عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يوصيه
قلل من الشهوات يسهل عليك الفقر وقلل
من الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك
امامك يسرك اللحاق به واقنع بما اوتيته
يخف عليك الحساب ولا تشاغل عما فرض عليك
بما قد ضمن لك انه ليس بفايتك ما قسم لك
ولست بلاحق ما زوي عنك فلا تكن جاهد
فيما يصبح نافدا واسع لملك لا زوال له في

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يعظه
ارغب فيما عند الله يحبك الله وازهد في
ما في ايدي الناس يحبك الناس ان الزهد
في الدنيا يريح القلب والبدن في الدنيا والا
خرة ليجيئن يوم القيمة اقوام لهم حسنات
كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار فقيل
يا رسول الله ايصلون كانوا قال كانوا
يصلون ويصومون ويأخذون وهنا
من الليل لكنهم كانوا اذا لاح لهم شيا
من الدنيا وثبوا عليه الحديث الخامس ٣٥
والثلاثون عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايها الناس ان هذه الدنيا دار
التواء لا دار استواء ومنزل ترح لا منزل
فرح فمن عرفها لم يفرح لرخاء ولم يحزن
لشقاء الا وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى
والاخرة دار عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب
الاخرة سببا وثواب الاخرة سببا لبلوى الدنيا
عوضا فيأخذ ليعطي ويبتلي ليجزي وانها
لسريعة الزوال وشيكة الانقلاب فاحذروا
حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واحذروا لذيذ
عاجلها لكراهة آجلها ولا تسعوا في عمران دار

عنها هي الخاشعة لمن انتصحها والمغوية لمن اطا
عها والحاقرة لمن انقاد لها فالفائز من اعرض عنها
والهالك من هوى فيها طوبى لعبد اتقى فيها
ربه وناصح نفسه وقدم توبته واخر شهوته
من قبل ان تلفظه الدنيا الى الاخرة فيصبح في بطن
موحشة غبراء مدلهمة ظلماء لا يستطيع ان يزيد
في حسنة ولا ينقص من سيئة ثم ينشر فيحشر
اما الى جنة يدوم نعيمها او الى نار لا ينفد عذابها
الحديث الثالث والثلاثون عن انس ٢٣
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا معشر المسلمين شمروا فان الامر جد

وتا

وتاهبوا فان الرحيل قريب وتزودوا فان
السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان وراءكم
عقبة كؤدا لا يقطعها الا المخففون ايها الناس
ان بين يدي الساعة امورا شدادا واهوالا
عظاما وزمانا عضوضا تملك فيه الظلمة وتتصدر
فيه الفسقة فيضطهد فيه الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر فاعدوا لذلك الايمان
وعضوا عليه بالنواجذ والجؤوا الى العمل الصالح
واكرهوا عليه النفوس واصبروا على الضراء تفضوا
٢٤ الى النعيم الدائم الحديث الرابع والثلاثون
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت

شيئا تقرب بالى الله الا اجزل الله لك الثواب عليه
فاجعل همك وسعيك لاخرتك لا ينفد
فيها ثواب المرضي عنه ولا ينقطع فيها
عقاب المسخوط عليه الحديث الحادي
٢١ والثلاثون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيئا يبا
عدكم عن النار الا وقد ذكرته لكم وليس شيئا
يقربكم من الجنة الا وقد دللتكم عليه ان
روح القدس نفث في روعي انه لن يموت
عبد حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب
ولا يحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوا
شيئا من

شيئا من فضل الله بمعصيته فانه لن ينال ما عند الله
الا بطاعته الا وان لكل امرء رزقا هو ياتيه
لا محالة فمن رضي به بورك له فيه فوسعه
ومن لم يرض به لم يبارك له فيه فلم يسعه
ان الرزق يطلب الرجل كما يطلبه اجله
٢٢ الحديث الثاني والثلاثون عن معاذ
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته احد العيدين الدنيا
دار بلاء ومنزل قلعة وعنا قد نزعت عنها
نفوس السعداء وانتزعت بالكره منها
ايدي الاشقيا فاسعد الناس بها ارغبهم

الطبق الثاني فيحبون جمع المال من اطيب
سبيله وصرفه في احسن وجوهه يصلون
به ارحامهم ويبرون به اخوانهم ويواسون
به فقراءهم ولحمل احدهم على الرضف اسهل
عليه من ان يكتسب درهما من غير حله وان
يضعه في غير وجهه وان يمنعه من حقه
وان يكون خازنا له الى حين موته فاولئك
الذين ان نوقشوا عذبوا وان عفي عنهم
سلموا واما الطبق الثالث فيحبون جمع
المال مما حل وحرم ومنعه مما افترض ووجب
ان انفقوه انفقوه اسرافا وبدارا وان امسكوه
امسكوه

امسكوه بخلا واحتكارا اولئك الذين ملكت
الدنيا ازمة قلوبهم حتى اوردتهم النار بذنوبهم
الحديث الثلاثون عن انس ابن مالك رضي ٣٠
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله
وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم
يوتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص
ولا يرده كراهية كاره ان الله تبارك وتعالى
جعل الروح والفرح في الرضى واليقين وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط انك لن تدع
شيئا اتقاء الله الا اتاك الله خيرا منه ولن تاتي

[illegible]

ماقدم قادم وعلى ما خلف نادم الحديث
٢٨ الثامن والعشرون عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايها الناس بسط الامل متقدم حلول
الاجل والمعاد مضمار العمل فمغتبط بما
احتقب اي جمع غانم ومبتئس بما فاته من العمل
نادم ايها الناس ان الطمع فقر والياس غنا
والقناعه راحة والعزلة عبادة والعمل كنز
والدنيا معدن والله ما يسرني ما مضى من
دنياكم هذه باهداب بردي هذا ولما
بقي منها اشبه بما مضى من الماء بالماء وكل
الى نفاد

الى نفاد وشيك وزوال قريب فبادروا وانتم
في مهل الانفاس وجدة الاحلاس قبل
ان تؤخذوا بالكظم ولا يغني الندم الحديث
٢٩ التاسع والعشرون عن عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تكون امتي في الدنيا على ثلاثة
اطباق اما الطبق الاول فلا يرغبون في
جمع المال وادخاره ولا يسعون في اقتنائه
واحتكاره وانما رضاهم من الدنيا ما يسد جوعة
وستر عورة ومناهم فيها ما يبلغ الاخرة فاولئك
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما

حملوا انفسكم بالطاعة والزموها قناع المخا
فة واجعلوا اخرتكم لانفسكم وسعيكم
لمستقركم واعلموا انكم عن قليل راحلون
والى الله صائرون فلا يغني عنكم هنالك
الا صالح عمل قدمتموه او حسن ثواب حزتموه
فانكم انما تقدمون على ما قدمتم وتجازون
على ما اسلفتم فلا تخدعنكم زخارف دنيا
دنية عن مراتب جنات علية فكان قد
كشف القناع وارتفع الارتياب ولقي
كل امرئ مستقره وعرف مثواه ومنقلبه

٢٧ الحديث السابع والعشرون عن ابي
هريرة

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خطبة خطبها لا تكونوا ممن خد
عته العاجلة وغرته الامنية واستهوته
البدعة فركن الى دار سريعة الزوال وشيكة
الانتقال انه لم يبق من دنياكم هذه في
جنب ما مضى الا كاناخة راكب او صر حالب
فعلى اي امر تعرجون وماذا تنتظرون
فكانكم والله بما قد اصبحتم فيه من الدنيا
كان لم يكن وما تصيرون اليه من الاخرة كان
لم يزل فخذوا الاهبة لازوف النقلة واعدوا
الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرئ على

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم و
فضول المطعم فان فضول المطعم تسم القلب
بالقسوة وتبطئ الجوارح عن الطاعة و
تصم الهمم عن سماع الموعظة واياكم وفضول
النظر فانها تبذر الهوى بالقلب وتولد
الغفلة واياكم واستشعار الطمع فانه
يشرب القلوب شدة الحرص ويختم على
القلوب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل
سيئة وسبب احباط كل حسنة الحديث
الخامس والعشرون عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ٢٥

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس انما هو خير
يرجى او شر يتقى وباطل عرف فاجتنب او حق
تيقن فطلب وآخرة اظل اقبالها فسعى لها
ودنيا ازف نفادها فاعرض عنها وكيف يعمل
للآخرة من لا تنقطع عن الدنيا رغبته ولا تنقضي
فيها شهوته ان العجب كل العجب لمن
صدق بدار البقاء وهو يسعى لدار الفناء وعلم
ان رضى الله في طاعته وهو يسعى في مخا
٢٦ لفته الحديث السادس والعشرون عن
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

[illegible]

ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومهدوا لها قبل ان تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل ان تزعجوا فانما هو موقف عدل واقتضاء حق وسؤال عن واجب ولقد ابلغ في الاعذار من تقدم بالانذار

الحديث الثالث والعشرون ٢٣ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند منصرفه من احد والناس محدقون به وقد اسند الى طلحة ايها الناس اقبلوا

على

على ما كلفتموه من اصلاح اخرتكم واعرضوا عما قد ضمن لكم من امر دنياكم ولا تستعملوا جوارح غذيت بنعمة الله في التعرض لسخطه بمعصيته واجعلوا شغلكم التماس مغفرته واصرفوا هممكم الى التقرب اليه بطاعته واجعلوا شغلكم التماس مغفرته ~~واصرفوا~~ انه من بدا بنصيبه من الدنيا فاته نصيبه من الاخرة ومن بدا بنصيبه من الاخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك من الاخرة ما يريد

٢٤ الحديث الرابع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه

از عجوا عنها اسكن ما كانوا اليها وغدرت
بهم اوثق ما كانوا بها فلم تغن الله عنهم
قوة عشيرة ولا قبل منهم بذل فدية فارحلوا
نفوسكم بزاد مبلغ قبل ان تؤخذوا وعلى
نجاة وقد علمتم عن الاستعداد ولا يغني
الندم وقد جف القلم الحديث الحادي ٢١
والعشرون عن عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وعد نفسك من الموتى واذا اصبحت
نفسك فلا تحدثها بالمسا واذا امست

فلا

فلا تحدثها بالصباح وخذ من صحتك
لسقمك ومن شبابك لهرمك ومن فراغك
لشغلك ومن غناك لفقرك ومن حياتك
لوفاتك فانك لا تدري ما اسمك غدا
الحديث الثاني والعشرون عن ٢٢
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض
خطبه او مواعظه اما رايتم الماخوذين
على الغرة والمزعجين ايها الناس لا
تشغلنكم دنياكم عن اخرتكم ولا
تؤثروا اهواكم على طاعة مولاكم

صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم الحديث التاسع عشر عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من اولياء الله الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا
الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها
وهتموا بآجل الدنيا حين اهتم الناس بعا
جلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم
وتركوا ما علموا ان سيتركهم فما عارضهم
من نائلها عارض الا رفضوه ولا خادعهم
من رفعتها خادع الا وضعوه خلقت الدنيا
عندهم

رواه البيهقي عن انس رضي الله عنه [illegible] كما في التفسير القاضي [illegible] من هذا

عندهم فما يجددونها وخربت بينهم
فما يعمرونها وماتت في صدورهم فما يحيونها
بل يهدمونها فيبنون بها اخرتهم و
يبيعونها فيشترون ما يبقى لهم ونظروا
الى اهلها صرعى قد حلت لهم المثلات فما
يرون امانا دون ما يرجون ولا خوفا دون
ما يحذرون الحديث العشرون عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس انما
انتم خلف ماضين وبقية متقدمين
كانوا اكثر منكم بسطة واعظم سطوة

هذا ذكره ابن الجوزي في التبصرة عن عيسى عليه السلام من رواية وهب بن منبه

انك اذا اصبحت آمنا في سربك معافا في
بدنك وعندك قوت يومك فكانما حيزت
لك الدنيا بحذافيرها الحديث الثامن عشر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس
اذ رايته ضحك حتى بدت ثناياه فقيل
مم تضحك يا رسول الله قال رجلان من
امتي جثيا بين يدي ربي عز وجل فقال
احدهما يا رب خذ لي مظلمتي من اخي فقال
الله تعالى اعط اخاك مظلمته فقال يا رب
ما بقي من حسناتي شيء فقال المظلوم

فليحمل

فليحمل من اوزاري ففاضت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال وان ذالك اليوم
ليوم عظيم يوم يحتاج الناس ان يحمل
عنهم اوزارهم ثم قال الله تعالى للطالب بحقه
ارفع راسك فانظر الى الجنان فرفع
راسه فرأى ما اعجبه من الخير والنعمة
فقال لمن هذا يا رب فقال لمن اعطاني
ثمنه فقال ومن يملك ذالك يا رب قال انت
تملكه قال بماذا يا رب قال بعفوك عن اخيك
قال يا رب فاني قد عفوت عنه قال خذ
بيد اخيك فادخلا الجنة ثم قال وقرا رسول الله

عدو فعصاه وعرف دار اقامته فاصلحها وعلم سرعة رحيله فتزود لها الا وان خير الزاد ما صحبه التقوى وخير العمل ما تقدمته النية واعلى الناس عند الله منزلة اخوفهم منه الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يوتى الناس يوم القيمة من احدى ثلاث اما من شبهة في الدين ارتكبوها او شهوة للذة اثروها او غضبة لحمية عملوها فاذا لاحت لكم شبهة فاجلوها باليقين واذا عرضت لكم شهوة فاقمعوها

فاقمعوها بالزهد واذا عنت لكم غضبة فادرءوها بالحلم لعفو ان ينادي مناد يوم القيمة الا من كان له على الله عفو فليقم فيتقدم العافون عن الناس المرتدى الى قوله تعالى فمن عفى واصلح فاجره على الله الحديث السابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن ادم تؤتى كل يوم رزقك وانت تحزن وينقص كل يوم من عمرك وانت تفرح انت فيما يكفيك وتطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع

الحديث الرابع عشر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلمو
ها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تجا
فبوا ظالما فيبطل فضلكم ولا تراءوا الناس
فيحبط عملكم ولا تمنعوا الموجود فيقل
خيركم ايها الناس ان الاشياء ثلاثة
امر استبان رشده فاتبعوه وامر استبان
غيه فاجتنبوه وامر اختلف عليكم فرد
وه الى الله تعالى ايها الناس الا انبئكم
بامرين خفيف مؤنتهما عظيم اجرهما
لم يلق

لم يلق الله بمثلهما الصمت وحسن الخلق
الحديث الخامس عشر عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فكان مما ضبطت منها ايها
الناس ان افضل من تواضع عن رفعة
وزهد عن غنية وانصف عن قوة و
حكم عن قدرة الا وان افضل الناس عبد
اخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها العفا
ف وتزود للرحيل وتاهب للسير الا وان
اعقل الناس عبد عرف ربه فاطاعه وعرف